

مَحَبَّةُ اللَّهِ إِنْسَكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا

¹ فَإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالْإِيمَانِ لَنَا سَلَامٌ مَعَ اللَّهِ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ² الَّذِي بِهِ أَيْضًا قَدْ صَارَ لَنَا الدُّخُولُ بِالْإِيمَانِ إِلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ، الَّتِي تَحُنُ فِيهَا مُقِيمُونَ، وَتَفْتَخِرُ عَلَى رَجَاءِ مَجْدِ اللَّهِ.³ وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ تَفْتَخِرُ أَيْضًا فِي الصِّبَقَاتِ غَالِيَيْنِ أَنَّ الصِّبَقَ يُنْشِئُ صَبْرًا،⁴ وَالصَّبْرَ تَرْكِيبَةً، وَالتَّوَكُّلَ رَجَاءً،⁵ وَالرَّجَاءَ لَا يُخْزِي، لِأَنَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ قَدْ إِنْسَكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ الْمُعْطَى لَنَا.⁶ لِأَنَّ الْمَسِيحَ، إِذْ كُنَّا بَعْدَ ضَعْفَاءَ، مَاتَ فِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ لِأَجْلِ الْفُجَّارِ.⁷ فَإِنَّهُ بِالْجَهْدِ يَمُوتُ أَحَدٌ لِأَجْلِ بَارٍّ، رُبَّمَا لِأَجْلِ الصَّالِحِ يَجْسُرُ أَحَدٌ أَيْضًا أَنْ يَمُوتَ،⁸ وَلَكِنَّ اللَّهَ بَيَّنَّ مَحَبَّتَهُ لَنَا لِأَنَّهُ، وَتَحُنُّ بَعْدَ خُطَاةٍ، مَاتَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِنَا.⁹ فَيَا أُولَى كَثِيرًا، وَتَحُنُّ مُتَبَرِّرُونَ الْآنَ بِدَمِهِ، تَخْلُصُ بِهِ مِنَ الْعَصَبِ.¹⁰ لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا، وَتَحُنُّ أَعْدَاءُ، قَدْ صُوِّلِحْنَا مَعَ اللَّهِ يَمُوتُ ابْنِهِ، فَيَا أُولَى كَثِيرًا، وَتَحُنُّ مُصَالِحُونَ، تَخْلُصُ بِحَيَاتِهِ.¹¹ وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ تَفْتَخِرُ أَيْضًا بِاللَّهِ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي نِلْنَا بِهِ الْآنَ الْمُصَالَحَةَ.

دِينُونَةُ آدَمَ وَنِعْمَةُ الْمَسِيحِ

¹² مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَأَنَّمَا بِنَاسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتْ الْخَطِيئَةُ إِلَى الْعَالَمِ وَبِالْخَطِيئَةِ الْمَوْتُ، وَهَكَذَا اجْتَارَ الْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ

النَّاسِ إِذْ أَخْطَأَ الْجَمِيعُ.¹³ فَإِنَّهُ حَتَّى النَّامُوسَ كَانَتْ الْخَطِيئَةُ فِي الْعَالَمِ، عَلَى أَنَّ الْخَطِيئَةَ لَا تُحْسَبُ إِنْ لَمْ يَكُنْ نَامُوسٌ،¹⁴ لَكِنْ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ مِنْ آدَمَ إِلَى مُوسَى وَذَلِكَ عَلَى الَّذِينَ لَمْ يُخْطِئُوا عَلَى شِبْهِ تَعَدِّي آدَمَ، الَّذِي هُوَ مِثَالُ الْآتِي.¹⁵ وَلَكِنْ لَيْسَ كَالْخَطِيئَةِ هَكَذَا أَيْضًا الْهَبَةُ، لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيئَةٍ وَاحِدٍ مَاتَ الْكَثِيرُونَ فَيَا أُولَى كَثِيرًا نِعْمَةُ اللَّهِ وَالْعَطِيَّةُ بِالنِّعْمَةِ الَّتِي بِالنَّاسَانِ الْوَاحِدِ، يَسُوعَ الْمَسِيحِ، قَدْ ارْتَدَّاتِ لِلْكَثِيرِينَ.¹⁶ وَلَيْسَ كَمَا بِوَاحِدٍ قَدْ أَخْطَأَ هَكَذَا الْعَطِيَّةُ، لِأَنَّ الْحُكْمَ مِنْ وَاحِدٍ لِلدَّيْنُونَةِ وَأَمَّا الْهَبَةُ فَمِنْ جَرَى خَطَايَا كَثِيرَةٍ لِلتَّبَرِيرِ.¹⁷ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيئَةِ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ فَيَا أُولَى كَثِيرًا الَّذِينَ يَتَالَوْنَ فَبِضِّ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةِ الْبِرِّ سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ، يَسُوعَ الْمَسِيحِ.¹⁸ فَإِذَا كَمَا بِخَطِيئَةٍ وَاحِدَةٍ صَارَ الْحُكْمُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ لِلدَّيْنُونَةِ هَكَذَا يَبْرُ وَاحِدٍ صَارَتْ الْهَبَةُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ لِلتَّبَرِيرِ الْحَيَاةِ.¹⁹ لِأَنَّهُ كَمَا بِمَعْصِيَةِ الْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ جُعِلَ الْكَثِيرُونَ خُطَاةً هَكَذَا أَيْضًا بِإِطَاعَةِ الْوَاحِدِ سَيَجْعَلُ الْكَثِيرُونَ أَبْرَارًا.²⁰ وَأَمَّا النَّامُوسُ فَقَدْ خَلَّ لِكَيْ تَكْثُرَ الْخَطِيئَةُ، وَلَكِنْ حَيْثُ كَثُرَتْ الْخَطِيئَةُ ارْتَدَّاتِ النِّعْمَةُ جِدًّا²¹ حَتَّى كَمَا مَلَكَتِ الْخَطِيئَةُ فِي الْمَوْتِ هَكَذَا تَمْلِكُ النِّعْمَةُ بِالْبِرِّ لِلْحَيَاةِ الْآبِدِيَّةِ، يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا.